الى اسلوب جديد في ممارساتها القمعية، حيث تقوم السيارات العسكرية بمطاردة المواطنين. وتعرّضت سيارة عسكرية اسرائيلية للحرق في مخيم جباليا، ففرضت السلطات الاسرائيلية حالة حصار عليه (القبس، ١٦/٣/١٩٨٩).

• ابلغت الولايات المتحدة الى وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس، ان المطلوب افكار جديدة، وان هناك فرصة للسلام في الشرق الاوسط يجب عدم تفويتها؛ وان المطلوب، أيضاً، خفض حدة التوتر في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، والبدء، في الوقت عينه، بمحادثات عامّة في شأن الوضع النهائي للاراضي المحتلة، على أساس قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٢٤٢، وعلى نحو يضمن حاجات اسرائيل الامنية، والحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني. وأبلغ وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، الى نظيره الاسرائيلي، الذي التقاه في واشنطن، انه اذا كانت هناك رغبة في التحرك نحو السلام، «فعلينا ان نتخذ خطوات على الطبيعة». ولم يستبعد بيكر، في شهادته الى لجنة الكونغرس، مفاوضات بين اسرائيل وم.ت.ف. (الحياة، ١٦/٣/١٩٨٩).

• اعتقلت السلطات الاسرائيلية خلية فدائية مؤلفة من شخصين، كانت في طريقها من مصر الى اسرائيل، بهدف مهاجمة موقع تابع للجيش الاسرائيلي، بالقرب من نقطة الحدود في رفح. وأفاد الفدائيان، في شهادتيهما، بأنهما ارسلا لتنفيذ عملية من قبل منظمة الجهاد الاسلامي وبعلم «فتح» وبعلم زعيم م.ت.ف. ياسر عرفات (عل همشمار، ١٦/٣/١٩٨٩).

• ألغت الادارة المدنية الاسرائيلية في المناطق المحتلة القيود التي كانت فرضتها على سفر انصار عرفات في المناطق المحتلة وعلى شخصيات من الحزب الشيوعي، مثل بشير البرغوثي، الى الخارج. وفي الماضي علّلت اسرائيل منع السفر بأن انصار عرفات يجرون اتصالات مع م.ت.ف. بعد خروجهم من اسرائيل. الاذن بالخروج فُسّر على أساس ان اسرائيل تريد اجراء اتصالات مع م.ت.ف. بواسطة انصار عرفات في المناطق المحتلة (عل همشمار، ١٦/٣/١٩٨٩).

• قال وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس، في حديث هاتفي مع نظيره الاميركي، جيمس بيكر: «يحتمل ان تخرّب الولايات المتحدة، بيديها، الجهود المبذولة لايجاد ممثلين من بين الفلسطينيين في المناطق المحتلة لاجراء محادثات مع اسرائيل من خلال ما تتحدث، الآن، عن الخيار في حال فشل الجهود المبذولة». وكان ارنس، بهذا، ينتقد اقوال بيكر للجنة الخارجية التابعة للكونغرس الاميركي، بشأن احتمال اضطرار اسرائيل الى التحدث مع م.ت.ف. بهدف ضمان مفاوضات مباشرة ذات دلالة (عل همشمار، ١٦/٣/١٩٨٩).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير: «لن يهدأ لنا بال الى ان يوجد بين عرب [الضفة الفلسطينية] وقطاع غزة اشخاص يكونون مستعدين للانضمام الى وفد الدولتين المجاورتين لنا، مصر والاردن، لكي نجري حواراً مباشراً للسلام. وبعد انجاز هذا الحوار والوصول الى المفاوضات المباشرة، سنسعى الى الهدف الرئيس وهو تسوية مرحلية» (عل همشمار، ١٦/٣/١٩٨٩).

• قرر وزراء المعراخ، خلال النقاش السياسي الذي اجروه، ان يقوم القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير المالية، شمعون بيرس، بمطالبة رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، بطرح مشروع رابين في اثناء محادثاته في واشنطن، من اجل تسوية مرحلية في المناطق المحتلة، أو، على الاقل، طرح الافكار الاساسية العامة التي يحتويها هذا المشروع (عل همشمار، ١٦/٣/١٩٨٩).

• وجّه المؤتمر البرلماني العالمي دعوة رسمية الى رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، لالقاء كلمة سياسية في اجتماع المؤتمر الذي يعقد في العاصمة المجرية، بودابست. وقد اتخذت اللجنة التنفيذية للمؤتمر قرار توجيه الدعوة خلال افتتاح اعمال المؤتمر، وصوّت الى جانب القرار ٩٣٣ عضواً، مقابل ٧٨ ضده، وامتناع ٩٦ عن التصويت. وبين المصوّتين الى جانبه ١١ من اعضاء الوفد الاميركي، الذي يضم ٢٢ عضواً (الشرق الاوسط، ١٦/٣/١٩٨٩).